

Distr.: General
20 March 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

البند ١٩ (ب) من القائمة الأولى*

التنمية المستدامة

متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية
(مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من
أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

تقرير الأمين العام

موجز

أُعِدَّ هذا التقرير استجابة لقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٠٧/٧٢ و ٢٢٨/٧٣. وهو يتضمن استعراضاً لتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، بما يشمل محوراً للتركيز ينصب على تقييم وتحليل التقدم المحرز والتحديات المستمرة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية. ويتضمن التقرير أيضاً موجزاً لما قُدِّم من ملاحظات ومخططات للإجراءات المتخذة والمقرر اتخاذها من أجل تعزيز التنسيق والتكامل في أعمال إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة ومكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية دعماً للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/74/50

240419 220419 19-04441 (A)



أولا - مقدمة

١ - أُعدَّ هذا التقرير استجابةً لقراري الجمعية العامة ٣٠٧/٧٢ و ٢٢٨/٧٣، وبات متاحاً على أساس استثنائي في أوائل عام ٢٠١٩ ليدعم المشاورات الحكومية الدولية المتعلقة باستعراض منتصف المدة لإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) ولتنظر فيه الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين. وينقسم التقرير إلى عشرة فروع هي: الفرع الأول الذي يتضمن مقدمة؛ والفروع من الثاني إلى الثامن التي تتضمن استعراضاً لتنفيذ مسار ساموا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، بما في ذلك محور للتركيز منصب على تقييم وتحليل التقدم المحرز والتحديات المستمرة التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ والفرع التاسع الذي يورد موجزاً للملاحظات المقدمة؛ والفرع العاشر الذي يتضمن مخططاً للإجراءات المتخذة والمقرر اتخاذها من أجل تعزيز التنسيق والتكامل في أعمال إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة ومكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية دعماً للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢ - وقد استُمدت المعلومات والتحليلات الواردة في التقرير من مصادر متعددة، بما في ذلك استعراض المؤلفات والتقارير الإقليمية عن الدول الجزرية الصغيرة النامية^(١)، والوثائق الختامية الصادرة عن الاجتماعات التحضيرية التي أعريت فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية عن آرائها وأولوياتها فيما يتعلق باستعراض منتصف المدة لمسار ساموا (انظر الوثائق A/73/382 و A/73/658 و A/73/710 و A/73/765)، وكذلك من المعلومات والبيانات التي قدمتها الدول الأعضاء ووكالات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية ذات الصلة استجابةً لاستبيان أرسلته الأمانة العامة^(٢). وللحصول على التفاصيل الكاملة عن الإسهامات وجهود التنفيذ المبلغ عنها للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨، ينبغي قراءة هذا التقرير بالاقتران مع التقارير السابقة للأمين العام (A/70/269 و A/71/267 و A/71/267/Add.1 و A/72/214 و A/73/226).

(١) انظر تقرير الاجتماع التحضيري بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، متاح على الرابط التالي: https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20866SAMOA_Pathway_MTR_Regional_Report_for_AIMS.pdf؛ والتقارير الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، متاح على الرابط التالي: https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20949Caribbean_SAMOA_PathwayMidterm_report_18_Oct.2018_final_draft1.pdf؛ ومشروع التقرير الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، متاح على الرابط التالي: https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20868Samoa_Pathway_MTR_Pacific_Regional_Report.pdf؛ و Pacific Islands Forum, First Quadrennial Pacific Sustainable Development Report 2018 (Pacific Islands Forum Secretariat, 2018).

(٢) يمكن الاطلاع على نسخ كاملة غير محررة من الإفادات التي وردت رداً على الاستبيان واستُخدمت في إعداد هذا التقرير بالنقر على الرابط التالي: <https://sidsnetwork.org>. وقد وردت إجابات ومدخلات من الوكالات والمنظمات التالية: شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، ومنتدى تنمية جزر منطقة المحيط الهادئ، ومكتب المستشارية الخاصة لشؤون أفريقيا، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ ومن الدول الجزرية الصغيرة النامية التالية: فيجي، وتوفالو، وساموا، وجزر سليمان؛ ومن الدول الأعضاء الأخرى التالية: الاتحاد الروسي، وأستراليا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، وقطر، والنمسا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وترد المساهمات المالية في الفرع السابع من هذا التقرير.

ثانياً - لمحة عامة على الوضع العالمي

٣ - يبدو النمو الاقتصادي العالمي قوياً وهناك شعور متجدد بالتفاؤل بأن الاقتصاد العالمي قد يكون على مفترق طرق، إذ يتوقع أن ينمو بوتيرة ثابتة نسبتها ٣ في المائة في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠^(٣). ومع ذلك، تظهر عند إمعان النظر في البيانات أوجه قصور كبيرة في الأسس التي يقوم عليها النمو الاقتصادي ونوعية هذا النمو في مختلف البلدان. وتخفي الأرقام تفاوتاً في وتيرة التقدم الاقتصادي لا سيما بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، حيث لا يزال نمو الناتج المحلي الإجمالي أقل بكثير من نسبة الـ ٧ في المائة سنوياً المحددة في الغاية ٨-١^(٤).

٤ - ولدى النظر في دليل التنمية البشرية، يتبين أن ٤ من الدول الجزرية الصغيرة النامية (جزر البهاما، وبربادوس، والبحرين، وسنغافورة) تحتل مراتب عالية جداً؛ وأن ٢٠ دولة تحتل مراتب عالية و ٧ دول مراتب متوسطة، في حين تنتمي ٥ دول إلى مجموعة البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة^(٥). وعلى الرغم من هذه التصنيفات، لا تزال البيانات التي تم جمعها عن التقدم الاجتماعي والاقتصادي متباينة بالنسبة للعديد من هذه الدول. وتدل المؤشرات الاجتماعية المهمة على وجود تصدعات اجتماعية، إذ تكشف عن مستويات عالية من البطالة، وارتفاع كبير في معدلات الفقر، وارتفاع معدلات الجريمة، واستمرار التفاوت في توزيع الدخل. ولا يزال الأطفال والمراهقون يشكلون الفئة الغالبة في الفئات السكانية الفقيرة وهم أكثر عرضة للعواقب المترتبة على الفقر وعدم المساواة.

٥ - وترتبط الصلات الوثيقة القائمة بين التنمية وحالة البيئة في العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية ارتباطاً مباشراً باعتماد هذه الدول الشديد على قاعدة محدودة من الموارد الطبيعية، وقابليتها للتأثر بتقلبات التجارة الدولية، وارتفاع تكاليف النقل والاتصالات، والتعرض الكبير للأخطار الطبيعية، وضيق الأسواق الوطنية، وارتفاع نسبة الواردات، والاعتماد على مجموعة محدودة من المنتجات المخصصة للتصدير. ويلاحظ في جميع مناطق الدول الجزرية الصغيرة النامية حالات تتصل بالاستغلال المفرط للموارد المحلية، وسوء استخدام الأراضي، وعدم التخطيط للتنمية الساحلية، وعدم تنظيم أنشطة التعدين، والتلوث الناجم عن المصادر البرية والبحرية وغير ذلك من العوامل التي تحدث التغييرات، من قبيل فقدان التنوع البيولوجي، وانتشار الأنواع الدخيلة المغيبة، وإزالة الغابات، وفقدان إنتاجية التربة، وانعدام الأمن الغذائي، وتقلص مصادر المياه العذبة، والتحات الساحلي، وانتشار الأمراض المنقولة بالنواقل.

٦ - وتختلف التوقعات المناخية للدول الجزرية الصغيرة النامية اختلافاً كبيراً بحسب تضاريسها وموقعها. وتحدث التغييرات في الأحوال الجوية المحلية والإقليمية المرتبطة بتغير المناخ العالمي بالفعل آثاراً كبيرة، ومن غير المرجح أن تخف حدتها. وتزيد الآثار التي تشمل ارتفاع مستوى سطح البحر، والظواهر الجوية القصوى، وحالات الجفاف، والتحات الساحلي، والفيضانات، وتسرب المياه المالحة، وابتصاص المرجان، وتدمير النظم الإيكولوجية، وتحمض المحيطات من قابلية معظم الدول الجزرية الصغيرة النامية للتضرر وتشكل ضغطاً لا داعي له على جميع قطاعات التنمية تقريباً، بما في ذلك السياحة، والخدمات المالية، والزراعة، ومصائد الأسماك، والإمداد بالمياه، والصرف الصحي، والبنى التحتية، وصحة النظم الإيكولوجية، مما يهدد الجهود المبذولة والتقدم المحرز نحو تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

(٣) انظر: 1 (World Economic Situation and Prospects 2019 (United Nations publication, Sales No. E.19.II.C.1), p. 1).

(٤) المرجع نفسه، الصفحتان ٦ و ٧.

(٥) انظر: UNDP, Human Development Indices and Indicators, 2018 Statistical Update for Small Island.

Developing States (New York, 2018), p. 3. لم تكن البيانات المتعلقة بتوفالو وناورو متاحة.

٧ - وفيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية، يتبين لدى مقارنة الدعم المقدم إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية بذلك المقدم إلى البلدان النامية الأخرى أن هذا الدعم قد شهد تضاعفاً، لا بل ركوداً^(٦). وفي عام ٢٠١٨، ومع بلوغ متوسط الدين الخارجي للدول الجزرية الصغيرة النامية نسبة ٦٠ في المائة من دخلها القومي الإجمالي، وهو ما تفاقم بسبب الحاجة إلى الاقتراض لتغطية تكلفة التعافي في أعقاب الكوارث الطبيعية^(٧)، انخفضت تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية إلى هذه الدول. وبين عامي ٢٠١١ إلى ٢٠١٦، انخفض إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية بنسبة ٣٠ في المائة تقريباً (باستثناء ما قُدم منها لتخفيف عبء الديون)^(٨). وفي عام ٢٠١٧، بلغ المجموع الصافي للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من جميع الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي، ما نسبته ٠,٣١ في المائة، مقارنة بما نسبته ٠,٣٢ في المائة في عام ٢٠١٦، ليستمر بذلك الاتجاه التنازلي^(٩).

٨ - وعلى صعيد أكثر إيجابية، شهد العقد الماضي زيادة في التمويل المناخي المقدم إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية. وازدادت أيضاً بشكل تدريجي حصة التمويل المناخي التي تستهدف أنشطة التكيف التي تساعد هذه الدول على مواجهة العديد من تحدياتها الإنمائية الرئيسية. فقد استثمر مرفق البيئة العالمية، على سبيل المثال، ما يقرب من بليون دولار في أولويات مسار ساموا، بما في ذلك التمويل المناخي (انظر الجدول ١).

الجدول ١

استثمارات مرفق البيئة العالمية في أولويات مسار ساموا للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨

(بدولارات الولايات المتحدة)

الاستثمار في الدول الجزرية الصغيرة النامية ^(أ) أولويات مسار ساموا، مصنفة حسب مجالات تركيز مرفق البيئة العالمية (تموز/يوليه ٢٠١٤ - حزيران/يونيه ٢٠١٨)	
التنوع البيولوجي	٣٢٧ ٤٦٠ ٢٩٠
التخفيف من آثار تغير المناخ	١٧٢ ٥٦٥ ٠٨٥
التكيف مع تغير المناخ (بما في ذلك إدارة مخاطر الكوارث)	٧٤ ٥٦٢ ٩٧٥
المياه الدولية	١٨ ٩٩٨ ٩٤٠
تدهور الأراضي	٣٥ ٥١٧ ٦٢١
إدارة المواد الكيميائية والنفايات	١٤ ٨٥١ ٠٧٠
مجال متعدد محاور التركيز (شامل)	٢٧٠ ٨٦٩ ٣٩٤

(أ) تشمل المبالغ التمويل المقدم لبعض المشاريع الإقليمية والعالمية التي تشارك فيها بعض الدول من غير الدول الجزرية الصغيرة النامية.

(٦) انظر: Organization for Economic Cooperation and Development (OECD), "Small island developing States (SIDS) and the post-2015 finance agenda" (Addis Ababa, July 2015).

(٧) انظر: OECD, *Development Cooperation Report 2018: Joining Forces to Leave No One Behind* (Paris, 2018).

(٨) المرجع نفسه.

(٩) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، الجداول الكاملة للبيانات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية في عام ٢٠١٧، ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٨. متاحة على الرابط التالي: www.oecd.org/development/financing-sustainable-development/development-finance-data/ODA-2017-complete-data-tables.pdf

٩ - وسيكون تحقيق التنمية المستدامة والقادرة على التكيف مع تغير المناخ على النحو المتوخى في مسار ساموا وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وغير ذلك من خطط التنمية المتفق عليها دولياً مقترناً بتكلفة باهظة بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ففي حين كانت الكوارث الطبيعية والمناخية على مدى قرون سمة غالبية على الحياة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، فإن آثار تغير المناخ تُفاقم حدة هذه الكوارث وتوثرها، مما يشكل خطراً على وجود هذه الدول ذاته. ونتيجة لذلك، تُضاف قابلية هذه الدول للتضرر من تغير المناخ إلى التحديات الإنمائية الكبيرة الناجمة عن خصائصها الهيكلية.

١٠ - وسيساعد الاستثمار في مبادرات بناء القدرة على الصمود الدول الجزرية الصغيرة النامية في تحقيق التنمية المستدامة. ومن الضروري اعتماد نماذج وحلول جديدة للتنمية يمكنها معالجة القابلية للتضرر وتحويل مواطن الضعف إلى مواطن قوة، والاستثمار في هذه النماذج والحلول. وإن استغلال الموارد الطبيعية مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وهو مسار شرع العديد من هذه الدول بالفعل في اتباعه، يثبت طموحها الرامي إلى التقليل من فرط الاعتماد على استهلاك الوقود الأحفوري. وينبغي مواصلة دعم الجهود المبذولة لاستخدام مواردها البحرية الهائلة على نحو ابتكاري ومستدام من أجل إيجاد فرص العمل، وتحسين الأمن الغذائي، والنهوض بالنمو الاقتصادي.

١١ - وعلى الرغم من أن الموارد التي يقدمها المجتمع الدولي بشروط ميسرة تشكّل مصدراً حيوياً لتمويل التنمية بالنسبة للعديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية، فإن إمكانية الوصول إليها لا تزال تطرح تحدياً كبيراً. ويمكن لشركاء التنمية الاضطلاع بدور أفضل عن طريق دعم النهج التي تساعد هذه الدول على تأمين الموارد وتوجيهها واستثمارها حيثما تشتد الحاجة إليها، بما في ذلك من أجل وقف الاعتماد على مصادر الطاقة غير المتجددة، وتعزيز البنى التحتية، وإدارة الديون، وبناء القدرة على الصمود.

ثالثاً - مسار ساموا وخطة عام ٢٠٣٠

١٢ - حُدِّدت في مسار ساموا تطلعات الدول الجزرية الصغيرة النامية وأولوياتها فيما يتعلق بالتنمية المستدامة للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥. ومسار ساموا، الذي يتخذ من خطط التنمية المستدامة السابقة للدول الجزرية الصغيرة النامية نقطة انطلاق له^(١٠)، يشكّل نظاماً قائماً بذاته يعيد تأكيد حالة الدول الجزرية الصغيرة النامية بوصفها حالة خاصة بالنسبة للتنمية المستدامة. ويتسق مسار ساموا مع خطة عام ٢٠٣٠، وإطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، ومع اتفاق باريس، والخطة الحضرية الجديدة.

١٣ - وقد أُقرّ في عام ٢٠١٦ وأوصي بضرورة تصميم إطار وأدوات للرصد والمساءلة مكيفة وفقاً لقدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل رصد تنفيذ مسار ساموا وغيره من الولايات العالمية المتصلة بالتنمية المستدامة والإفادة بشأن تنفيذها، مع الحرص أيضاً على تجنب الأعباء المترتبة على تعدد أطر الإبلاغ^(١١). واستجابت مجالس إدارة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تعين عليها وضع هذا التصميم، فأشارت إلى أن أطر الرصد والمساءلة للإبلاغ عن التقدم المحرز فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة يتعين تكيفها لتناسب مع جميع السياقات، بما في ذلك سياقات الدول الجزرية الصغيرة النامية (A/72/119/Add.1، الفقرة ١١).

(١٠) برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

(١١) JIU/REP/2016/7، الفقرة ١٥٢ (التوصية ٨).

١٤ - وفي ظل عدم وجود إطار محدد للرصد والتقييم ومن أجل عرض تحليل أكثر توازناً للتقدم المحرز في مجال التنفيذ، جرت مواءمة المجالات ذات الأولوية في مسار ساموا مع الأهداف الواردة في إطار الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة. واستُخدمت البيانات المجمعة من شبكة حلول التنمية المستدامة^(١٢)، إضافة إلى البيانات المستمدة من المصادر المشار إليها في الفقرة ٢ من هذا التقرير، لتقديم عرض بصري للتقدم المحرز عموماً. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه نظراً للتداخل في التصنيف والتركيز، تتطلب عدة أولويات في مسار ساموا أدوات قياس خاصة بها من أجل كفالة الدقة في عملية التقييم^(١٣).

رابعاً - تنفيذ الأبعاد الاقتصادية لمسار ساموا

١٥ - يتضمن هذا الفرع استعراضاً لتنفيذ الأبعاد الاقتصادية لمسار ساموا، قياساً على ما يكافئها من أهداف التنمية المستدامة، على النحو المبين في الجدول ٢.

الجدول ٢

أولويات الركيزة الاقتصادية لمسار ساموا وما يكافئها من أهداف التنمية المستدامة

أولوية الركيزة الاقتصادية لمسار ساموا	هدف التنمية المستدامة
النمو الاقتصادي المطرد والمستدام والمنصف والشامل، مع توفير العمل اللائق للجميع	٨
التنمية والقضاء على الفقر	١
السياحة المستدامة	٨
الطاقة المستدامة	٧
النقل المستدام	٩

ألف - النمو الاقتصادي المطرد والمستدام والمنصف والشامل، مع توفير العمل اللائق للجميع

١٦ - على الرغم من استمرار التقدم، كانت وتيرة النمو الاقتصادي بين أقل البلدان نمواً من الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي بطيئة^(١٤)، والتنمية بين دول منطقة البحر الكاريبي محدودة^(١٥)، والاتجاهات الاقتصادية في دول المحيط الهادئ غير متسقة، وإن كانت إيجابية^(١٦).

١٧ - وتعزى الاتجاهات المذكورة أعلاه إلى مجموعة متنوعة من العوامل منها الافتقار إلى الكتلة الحرجة ووفورات الحجم، والعزلة الجغرافية، والاعتماد على التجارة والمصادر الخارجية، والبطالة الهيكلية وانخفاض

(١٢) انظر: Jeffrey Sachs and others, *SDG Index and Dashboards Report 2018: Global Responsibilities – Implementing the Goals* (Bertelsmann Stiftung and Sustainable Development Solutions Network, New York, 2018).

(١٣) تشمل هذه الأولويات السياحة المستدامة؛ والثقافة والرياضة؛ وإدارة المواد الكيميائية والنفايات، بما فيها النفايات الخطرة؛ والتصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛ والغابات؛ والأنواع الدخيلة المغيبة.

(١٤) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرة ٧.

(١٥) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحة ٢٥.

(١٦) انظر: Pacific Islands Forum, *First Quadrennial Pacific Sustainable Development Report 2018*, para. 75.

إنتاجية العمل، ومحدودية الموارد المالية، وإلى تصنيف تلك الدول كبلدان متوسطة الدخل مما أدى عموماً إلى الحد من إمكانية حصولها على المنح والتمويل الميسر.

١٨ - وتتجاوز نسب الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في ثلثي الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي عتبة الـ ٦٠ في المائة التي تُعتبر عموماً المعيار المرجعي للقدرة على تحمّل الديون، وشكّلت خدمة الدين نسبة ٢٩ في المائة في المتوسط من الإيرادات الحكومية في عام ٢٠١٦.

١٩ - ويتعين على الدول الجزرية الصغيرة النامية أن تعيد التوازن إلى اقتصاداتها وتوسّع نطاقها من أجل تحقيق النمو المستدام؛ وأن تعزز استقرار الاقتصاد الكلي؛ وتحمي الخدمات الأساسية وأضعف الفئات السكانية عن طريق الإدارة القوية للمالية العامة؛ وأن تجري إصلاحات اقتصادية ومالية من أجل تحسين القدرة التنافسية. ويتعين عليها أيضاً أن تتعاون مع شركائها في التنمية وأن تتبع نهجاً منسقاً معهم في مجالات منها إمكانية الحصول على التمويل الميسر من أجل تجاوز الصدمات المقبلة.

باء - السياحة المستدامة

٢٠ - تمثل السياحة أقل من ٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان النامية الأخرى، إلا أنها تمثل أكثر من ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في معظم الدول الجزرية الصغيرة النامية^(١٧). وفي منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي، أسهمت السياحة بنسبة ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للملايف في عام ٢٠١٦، و ٢٣ في المائة في سيشيل، و ١١ في المائة في موريشيوس، وأكثر بقليل من ٤ في المائة في جزر القمر. واستقبلت دول منطقة البحر الكاريبي نحو ٨,٢ ملايين زائر في عام ٢٠١٧، وهو ما يمثل زيادة قدرها ٤ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٦^(١٨)، على الرغم من منافسة الأسواق الجديدة و/أو الأرصص لها وما تعرضت له من انتكاسات ناجمة عن الكوارث الطبيعية. وفي منطقة المحيط الهادئ، تشير تقديرات المجلس العالمي للسفر والسياحة إلى أن السياحة تسهم بأكثر من ٦٠ في المائة من مجموع الناتج المحلي الإجمالي في فانواتو وأكثر من ٤٠ في المائة في فيجي وأكثر من ٣٠ في المائة في المتوسط في منطقة المحيط الهادئ ككل. وفي هذا الصدد، فإن وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وطنية للسياحة المستدامة، على النحو الذي يشجعه هدف التنمية المستدامة ١٢ أمر مهم لاستدامة هذه الصناعة.

جيم - الطاقة المستدامة

٢١ - ارتفع خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ معدل الربط بالكهرباء في الدول الجزرية الصغيرة النامية الواقعة في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي، من حيث النسبة المئوية للسكان المستفيدين بها. وحققت البحرين وسنغافورة وسيشيل وملايف بالفعل نسبة استفادة بلغت ١٠٠ في المائة، في حين تواصل بلدان أخرى إحراز تقدم متسق باستثناء غينيا - بيساو^(١٩). ووضعت

(١٧) انظر: OECD, *Making Development Cooperation Work for Small Island Developing States* (Paris, 2018), p. 31.

(١٨) انظر: World Tourism Organization, "2017 International Tourism Results: the highest in seven years", 15 January 2018.

(١٩) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرة ٦٤، بما في ذلك الشكل ٣ والجدول ٣.

دول منطقة البحر الكاريبي غايات طموحة في مجال الطاقة المتجددة، وقد قطعت بلدان في المنطقة شوطاً لا بأس به نحو بلوغ كثير منها. وكانت الطاقة المتجددة تشكّل نسبة ٩,٧ في المائة من سعة توليد الطاقة التي جرى تركيبها في عام ٢٠١٧، وتم تحديد هدف للوصول إلى نسبة ٤٧ في المائة في عام ٢٠٢٧^(٢٠). وشهدت منطقة المحيط الهادئ زيادة النسبة المئوية للسكان الذين يستفيدون من النظم غير المربوطة بشبكات الطاقة مثل النظم المنزلية للطاقة الشمسية الفولطاضوئية، وثمة بلدان كثيرة في طريقها إلى تحقيق هدف حصول الجميع على الكهرباء، وإن كان ذلك بمعدلات مختلفة من التقدم^(٢١).

٢٢ - ومن بين العوامل التي لا تزال تؤثر على الاستهلاك المستدام للطاقة وتنمية المشاريع في هذه الدول ارتفاع معدل الاعتماد على الوقود النفطي، وتقلب أسعار النفط، وارتفاع تكاليف الاستثمارات الأولية، والافتقار إلى الأطر المناسبة التي تنظم الاستثمار الخاص، وضعف منتجي الطاقة واتفاقات شراء الطاقة أو امتلاك جهات خاصة لأصولها، والتنافس على استخدام الأراضي، والاحتكارات في مجالي النقل والتوزيع، وتدني القدرات التقنية، ووجود مشكلات تتعلق باستقرار الشبكات.

دال - النقل المستدام

٢٣ - تواصل الدول الجزرية الصغيرة النامية تحسين الربط عن طريق وسائل النقل (الجوية والبحرية والبرية). ومن بين الدول الواقعة في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي، تستثمر موريشيوس في مشروع لإنشاء منظومة جديدة للنقل، في حين تواصل سنغافورة ضخ استثماراتها في البنى التحتية، بغية مواصلة تعزيز كفاءة النقل والخدمات اللوجستية. وتعمل دول منطقة البحر الكاريبي على تعزيز استيراد المركبات العاملة بالكهرباء وأنواع الوقود الهجينة ونظام خلايا الوقود، وعلى تشجيع الاستثمارات الهادفة إلى تحسين الربط بشبكات النقل البري. وبينما تصل تكلفة النقل الدولي للبلد العادي إلى نحو ٩ في المائة من قيمة الواردات، تقترب هذه النسبة من ١٠ في المائة في الدول الجزرية الصغيرة النامية الواقعة في منطقة المحيط الهادئ حيث بلغت ٣ بلايين دولار في عام ٢٠١٧. وأصبحت خدمات النقل البحري الحالية في العديد من دول منطقة المحيط الهادئ باهظة التكلفة وغير مستدامة على نحو متزايد، حيث يسجل الوقود الأحفوري أعلى تكلفة تشغيلية منفردة لشركات الشحن.

٢٤ - ويبين الجدول ٣ أن ١١ دولة جزرية صغيرة نامية إما أنها تركز الجهود لتنفيذ أولوية مسار ساموا المتعلقة بالتنمية والقضاء على الفقر (يكافئها هدف التنمية المستدامة ١) أو أنها على الطريق الصحيح لتنفيذها. ويفتقر اثنا عشر بلداً إلى البيانات المناسبة لقياس الأداء في واحد على الأقل من أهداف التنمية المستدامة الأربعة التي تغطيها الركيزة الاقتصادية لمسار ساموا. وفيما يتعلق بالطاقة المستدامة (الهدف ٧ من أهداف التنمية المستدامة)، هناك عشرة بلدان على الطريق الصحيح لبلوغ الهدف وتتوافر لأغلب البلدان (٣٦) البيانات المناسبة اللازمة لقياس التقدم المحرز. أما الهدف المتعلق بالنقل المستدام (الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة)، فلا يزال متأخراً كثيراً في حين يلزم توفير المزيد من البيانات لقياس التقدم المحرز في مجال السياحة المستدامة بدقة (جزء من الهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة).

(٢٠) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحة ٤٨.

(٢١) انظر: Pacific Islands Forum, First Quadrennial Pacific Sustainable Development Report 2018, paras. 100-102.

الجدول ٣

جدول التقدم المحرز في الركيزة الاقتصادية لمسار ساموا

البلدان (حسب المنطقة)	النمو الاقتصادي المطرد والمستدام والمنصف والشامل، مع توفير العمل واللائق للجميع (المهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة)				التنمية المستدامة (المهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة)		السياحة المستدامة (المهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة)		الطاقة المستدامة (المهدف ٧ من أهداف التنمية المستدامة)		النقل المستدام (المهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة)	

منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي

البحرين												
كابو فيردي												
جزر القمر												
غينيا - بيساو												
ملديف												
موريشيوس												
سان تومي وبرينسيبي												
سيشيل												
سنغافورة												

منطقة البحر الكاريبي

أنغيغوا وبرودا												
جزر البهاما												
بربادوس												
بليز												
كوبا												
دومينيكا												
الجمهورية الدومينيكية												
غرينادا												
غيانا												
هايتي												
جامايكا												
سانت كيتس ونيفس												
سانت لوسيا												
سانت فنسنت وجزر غرينادين												
سورينام												
ترينيداد وتوباغو												

النمو الاقتصادي المطرد والمستدام					البلدان (حسب المنطقة)
والمندف والشامل، مع توفير العمل	التنمية والقضاء على الفقر	السياحة المستدامة	الطاقة المستدامة	النقل المستدام	
اللائق للجميع (المهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة)	(المهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة)	(المهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة)	(المهدف ٧ من أهداف التنمية المستدامة)	(المهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة)	

منطقة المحيط الهادئ					
					فيجي
					كيريباس
					جزر مارشال
					ميكرونيزيا
					ناورو
					بالاو
					بابوا غينيا الجديدة
					ساموا
					جزر سليمان
					تيمور - ليشتي
					تونغا
					توفالو
					فانواتو

ملاحظة: التظليل في جدول التقدم المحرز بين متوسط أداء كل بلد أو متوسط التقدم الذي أحرزه فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. ويشير الجزء المظلل بالأسود إلى أن البلد على المسار الصحيح نحو بلوغ الهدف، في حين تشير درجات اللون الرمادي من الأعمق إلى الأفصح إلى تناقص الشوط المتبقي نحو تحقيق الهدف. ويشير عدم التظليل إلى أن البلد أنجز أقل من ٥٠ في المائة من المؤشرات المتعلقة بهدف معين من أهداف التنمية المستدامة أو إلى عدم توافر بيانات كافية لقياس التقدم المحرز.

خامسا - تنفيذ البعد الاجتماعي لمسار ساموا

٢٥ - يتضمن هذا الفرع استعراضا لتنفيذ الأبعاد الاجتماعية لمسار ساموا، قياسا على ما يكافئها من أهداف التنمية المستدامة، على النحو المبين في الجدول ٤.

الجدول ٤

أولويات الركيزة الاجتماعية لمسار ساموا وما يكافئها من أهداف التنمية المستدامة

أولوية الركيزة الاجتماعية لمسار ساموا	هدف التنمية المستدامة
الأمن الغذائي والتغذية	٢
المياه والصرف الصحي	٦
الصحة والأمراض غير السارية	٣
المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	٥
التنمية الاجتماعية	١٠
الثقافة والرياضة	
تعزيز المجتمعات السلمية والمجتمعات المحلية الآمنة	١٦
التعليم	٤

ألف - الأمن الغذائي والتغذية

٢٦ - من المبادرات الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية الواقعة في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي مشروع إعادة تأهيل البنى الأساسية لدعم الأمن الغذائي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ الذي يُنفذ في سان تومي وبرينسيبي^(٢٢). وقد وُضع إطار إقليمي للتجديد باتخاذ إجراءات بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ، على أساس برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الذي يحدد في جملة أمور الإجراءات ذات الأولوية في المنطقة^(٢٣). وتقوم منظمة الأغذية والزراعة ومصروف التنمية الكاريبي بتدريب البلدان في منطقة البحر الكاريبي للتقليل من فاتورة وارداتها الغذائية بوسائل منها معالجة الثغرات القائمة في سلاسل القيمة.

٢٧ - وتشمل التهديدات المحددة التي تعاني منها الدول الجزرية الصغيرة النامية الواقعة في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي تدهور الأراضي، وسوء إدارة النظم الإيكولوجية البحرية ومصائد الأسماك، والافتقار إلى دعم الزراعة المستدامة، وغير ذلك من الآثار المترتبة على الكوارث الطبيعية والكوارث الناجمة عن النشاط البشري. وفي منطقة البحر الكاريبي، تشمل التحديات محدودية الاستثمار في الزراعة التجارية والتكنولوجيا الزراعية وانخفاض القيمة الغذائية للأغذية المستوردة (٨٠ في المائة من الغذاء المتاح يتم استيراده)، مما يشكل مخاطر صحية من مصادر عدة منها مخاطر الأمراض غير السارية. وفي دول منطقة المحيط الهادئ، تشمل التحديات محدودية الكتلة البرية وعدد السكان، وهشاشة البيئات الطبيعية، والافتقار إلى الأراضي الصالحة للزراعة، والاعتماد الشديد على الواردات الغذائية.

باء - المياه والصرف الصحي

٢٨ - من الأمثلة البارزة على التقدم المحرز في الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقع في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وهو المشروع الذي يدعم جزر القمر، وسان تومي وبرينسيبي، وسيشيل، وكابو فيردي، وملديف، وموريشيوس. ويتمثل الهدف الطويل الأجل للمشروع في تعزيز القدرة على تخطيط وإدارة الموارد المائية والنظم الإيكولوجية البحرية على أساس مستدام^(٢٤). وأحرزت معظم الدول في منطقة البحر الكاريبي بعض التقدم في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية، حيث وضعت بالفعل سياسات أو برامج أو خططاً لهذا الغرض^(٢٥). وسجلت معدلات التغطية بخدمات الصرف الصحي في منطقة المحيط الهادئ ركوداً عند نسبة ٣١ في المائة، في حين انخفضت معدلات التغطية بمياه

(٢٢) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرة ٧٩.

(٢٣) انظر: The Pacific Islands Forum, First Quadrennial Pacific Sustainable Development Report 2018, para. 59.

(٢٤) انظر: <https://sustainabledevelopment.un.org/partnership/?p=7480>.

(٢٥) انظر: UNEP, Global Environment Outlook (GEO6): Regional Assessment for Latin America and the

.Caribbean (Nairobi, 2016), pp. 64-66.

الشرب من ٥١ في المائة إلى ٤٨ في المائة في الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٥. وتشير التقديرات إلى أن ١,٣ مليون شخص لا يزالون محرومين من مرافق الصرف الصحي الملائمة^(٢٦).

٢٩ - وتشمل التحديات التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال المياه والصرف الصحي الأضرار والأعطال التي تلحق بالبنى التحتية من جراء الأخطار المتصلة بالمياه؛ والطلب المتزايد وعدم الكفاءة في استخدام المياه والتسرب؛ وعدم فعالية إدارة الموارد المائية كما ونوعاً؛ وتصاعد التكاليف المرتبطة بالأضرار والخسائر الناجمة عن الفيضانات. وتتفاقم هذه التحديات بفعل أوجه القصور المؤسسي ومنها على سبيل المثال تجزؤ أطر الإدارة، وعدم كفاية البيانات، وضعف التنسيق بين الوكالات المسؤولة، وعدم كفاية الكفاءات التقنية، وانخفاض معدلات الاستثمار الموجه لاستبدال البنى التحتية المتقادمة.

جيم - الصحة والأمراض غير السارية

٣٠ - تحسنت معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة ومعدلات وفيات الأمهات في كل من جزر القمر، وسان تومي وبرينسيبي، وغينيا - بيساو. وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وضعت سان تومي وبرينسيبي خطة عمل لمكافحة الأمراض غير السارية^(٢٧). واتخذت العديد من بلدان منطقة البحر الكاريبي خطوات ملموسة نحو توفير التغطية الصحية للجميع. ففي عام ٢٠١٧، اعتمد أعضاء الجماعة الكاريبية خريطة الطريق الكاريبية المتعلقة بتسخير الموارد البشرية لتوفير التغطية الصحية الشاملة، التي وضعتها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية. وأنشأت أمانة منظمة دول شرق البحر الكاريبي وحدة لشؤون الصحة وأدرجت فصلاً عن الصحة في استراتيجيتها للنمو والتنمية^(٢٨). واعتمدت منظمة الصحة العالمية في الآونة الأخيرة مشروع خطة عمل عالمية بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، يهدف إلى توفير الدعم الشامل اللازم لتحقيق أهداف خطط العمل الإقليمية. وبلغت معدلات الإصابة بالأمراض غير السارية مستوى الأزمة في الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقع في منطقة المحيط الهادئ، إذ سجلت المنطقة بعضاً من أعلى معدلات الإصابة بالأمراض غير السارية التي تسبب في ٨٤ في المائة من الوفيات في ساموا وفيجي.

دال - المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٣١ - أحرز تقدم في العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي فيما يتعلق بصياغة واستكمال وتنفيذ أطر السياسات الوطنية لتحقيق المساواة بين الجنسين^(٢٩). وعلى الرغم من ذلك، لا يزال تمثيل المرأة في البرلمان دون المتوسط بالنسبة لأفريقيا ككل، وإن كان آخذاً في الازدياد في جزر القمر وغينيا - بيساو. وفي حين أحرزت بلدان منطقة البحر الكاريبي تقدماً جديراً بالثناء في بعض المجالات، بما في ذلك تحسين فرص وصول المرأة إلى الرعاية الصحية والعمالة المنتجة والتعليم، لا تزال مجالات أخرى، مثل القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف

(٢٦) انظر: Pacific Islands Forum, *First Quadrennial Pacific Sustainable Development Report 2018*, para. 52.

(٢٧) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرات ١١٧ إلى ١٢١.

(٢٨) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحة ٨٠.

(٢٩) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرة ١٢٨.

ضد النساء والفتيات، والمشاركة على جميع المستويات، تتطلب الاهتمام. فباستثناء غرينادا وكوبا وهايتي، ما زالت المرأة تمثل أقل من ٢٠ في المائة من أعضاء الحكومة في معظم البلدان^(٣٠). واعتمدت جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ تقريبا سياسات واستراتيجيات جنسانية، منها سياسات متعلقة بالإعاقاة، وأحرز بعض التقدم في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، لا سيما في مجالي التعليم والصحة. ومع ذلك، لا تزال الموارد المخصصة لإدماج أولويات المساواة بين الجنسين وتنفيذها محدودة، ويتجلى انعدام المساواة بين الجنسين في ارتفاع معدل انتشار العنف ضد المرأة. وفي بعض بلدان منطقة المحيط الهادئ، تعاني النساء من أعلى معدلات عنف العشير في العالم^(٣١).

هاء - التنمية الاجتماعية

٣٢ - أحرز بعض التقدم في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي، عن طريق وضع وتنفيذ خطط وسياسات وطنية تتناول الفقر والاستبعاد الاجتماعي (خطة مارشال لمكافحة الفقر التي وضعتها موريشيوس)؛ واحترام حقوق الإنسان والمشاركة المدنية والمساواة بين الجنسين (الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة في كابو فيردى)؛ واحتياجات الفئات الضعيفة اجتماعيا (ملديف)؛ وتدابير الحماية الاجتماعية (السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية التي اعتمدها جزر القمر)^(٣٢).

٣٣ - وفي الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقع في منطقة البحر الكاريبي، أدت التحسينات التي أدخلت على قطاع التعليم إلى اتجاه تصاعدي عام في النهوض بالشباب. وواجهت جهود التنمية الاجتماعية المنفذة عن طريق تعزيز الإدماج والاستقلالية والتمكين، لا سيما لدى أشد الفئات ضعفا، العقبات بسبب الافتقار إلى التحليل والرصد، وعدم كفاية الاستثمار في مجالات مثل التعليم والصرف الصحي والرعاية الصحية والإسكان وتوفير شبكات الأمان. ولا تزال المنطقة تواجه تحديات ناجمة عن ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب والفقر وحمل المراهقات ومخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية^(٣٣).

٣٤ - وفي الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقع في منطقة المحيط الهادئ، تظل معدلات الفقر المدقع منخفضة نسبيا، غير أن استقصاءات الأسر المعيشية المجرة في سبعة بلدان تشير إلى أن المسنين والفئات الضعيفة الأخرى أكثر عرضة للوقوع ضحية للشدائد والفقر، وأن من المقدر أن واحدا من كل أربعة أفراد في هذه الفئات يعيش دون خط الفقر الوطني. وتزايدت معدلات اللامساواة بين الفئات السكانية المهمشة وبالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في مجتمعات محلية نائية. ويبلغ متوسط معدلات البطالة لدى الشباب في هذه الدول ٢٣ في المائة، مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ ١٣ في المائة. وما زال انعدام المساواة في تزايد، في حين تزداد الفجوة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية وضوحا. ويُعدّ الأشخاص ذوو الإعاقاة في

(٣٠) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا ٢٠١٨، الصفحة ٨٧.

(٣١) انظر: Pacific Islands Forum, *First Quadrennial Pacific Sustainable Development Report 2018*, paras. 39-40 and 204-205.

(٣٢) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرات ١٣٦ إلى ١٤٨.

(٣٣) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحة ٩٦.

الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقع في منطقة المحيط الهادئ من بين أفقر الناس وأشدّهم تهميشاً في مجتمعاتهم المحلية^(٣٤).

واو - الثقافة والرياضة

٣٥ - يمثل كلٌّ من الثقافة والتراث عاملاً تمكينياً للتنمية المستدامة ومحركاً لها. فحماية التراث الثقافي المادي وحفظ التراث الثقافي غير المادي وتشجيع السياحة المستدامة المسؤولة وتعزيز الصناعات الإبداعية ونقل المعارف التقليدية أمور تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية وشعوبها.

زاي - تعزيز المجتمعات السلمية والمجتمعات المحلية الآمنة

٣٦ - للجريمة والعنف، بما في ذلك النزاع وعنف العصابات وعنف الشباب والقرصنة والاتجار بالبشر والجرائم السيبرانية والاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة عبر الوطنية، أثر سلبي على جهود الدول الجزرية الصغيرة النامية لتحقيق التنمية المستدامة. ويعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على التصدي للفساد والجريمة في المناطق الثلاث عن طريق مشروع الأمم المتحدة الإقليمي لمكافحة الفساد في منطقة المحيط الهادئ، المرحلة الثانية (٢٠١٦-٢٠٢٠)؛ والبرنامج الإقليمي لمكتب المخدرات والجريمة في منطقة البحر الكاريبي المنفذ دعماً لاستراتيجية الجريمة والأمن للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠ التابعة للجماعة الكاريبية؛ والبرنامج العالمي لمكافحة الجرائم البحرية الذي يوفر الدعم لنموذج الملاحقة القضائية لجرائم القرصنة في غرب المحيط الهندي.

٣٧ - ومن بين الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقع في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي، يشار إلى سنغافورة التي يقوم الخطاب الوطني فيها على الالتزام بسيادة القانون باعتباره حجر الزاوية للتنمية الذي يساهم في تحقيق الإحساس بالعدالة والأمن، مما يشجع في قطاع الأعمال التجارية أجواء من الثقة يُطمأن فيها إلى أن العقود وحقوق الملكية تحظى بالاحترام والحماية.

٣٨ - وتسعى الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي إلى التصدي للاتجار غير المشروع بالأسلحة، وتظل نصيراً قوياً لانضمام جميع الدول إلى معاهدة تجارة الأسلحة. وقد اعتمدت استراتيجية الجماعة الكاريبية لمكافحة الإرهاب في عام ٢٠١٨، ووضعت استراتيجية إقليمية لمكافحة الاتجار بهدف زيادة تبادل الاستخبارات والمعلومات عبر الحدود.

٣٩ - وبموجب اتفاق كيرنز بشأن تعزيز التنسيق الإنمائي في منطقة المحيط الهادئ^(٣٥)، أجرى ١٣ بلداً من بلدان المنطقة استعراضاً من قبل الأقران للنظم والعمليات الوطنية المتبعة في كل منها للتخطيط والميزنة وإدارة المالية العامة وإدارة المعونة. ومن السمات الفريدة لاتفاق كيرنز الطريقة التي مكّن بها الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ، ككيان جماعي، من التوصل للممارسات الجيدة ذات المنشأ المحلي والاحتفاء بها ومحاكاتها، ومن الاعتراف بالخبرات الموجودة في منطقة المحيط الهادئ.

(٣٤) انظر: Pacific Islands Forum, *First Quadrennial Pacific Sustainable Development Report 2018*, p. viii.

(٣٥) المرجع نفسه، الفقرات ١٧٦ إلى ١٨٦.

حاء - التعليم

٤٠ - ارتفع عدد سنوات التعليم التي يقضيها الأطفال في المدارس في الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقع في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي. وقد قطعت ملديف شوطاً لا بأس به في مسارها نحو تحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة، فهي تكفل لجميع الأطفال التعليم المجاني لمدة ١٤ سنة منذ سن الرابعة. وأحرزت جزر القمر تقدماً في السنوات الأخيرة من خلال خططها العشرية لتطوير التعليم ومحو الأمية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٦، التي تهدف إلى التصدي للتحديات وتحفيز الجهود في قطاع التعليم^(٣٦).

٤١ - واسترشدت بلدان الجماعة الكاريبية بعدة سياسات استراتيجية منها الاستراتيجية الإقليمية للتعليم والتدريب التقني والمهني من أجل تطوير القوى العاملة والقدرة التنافسية الاقتصادية وإطار العمل الإقليمي من أجل الطفل، وبولايات إقليمية في ميادين مثل التوعية بالصحة والحياة الأسرية، والثقافة في سياق التعليم، والصحة في سياق التعليم. ويشارك مصرف التنمية الكاريبي منظمة الأمم المتحدة للطفولة في إعداد دليل لمنطقة البحر الكاريبي بشأن الممارسات الجيدة المتعلقة بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل تحسين نوعية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المنطقة^(٣٧). كما أحرز تقدم في المنطقة في مجالات مثل منح الشهادات ووضع النقاط المرجعية للتعليم الثانوي والتدريب المهني.

٤٢ - ورغم تحسّن فرص الحصول على التعليم في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ، ما زالت النوعية تشكّل تحدياً. فهناك حاجة إلى التركيز على تحسين نوعية التعليم وجدواه ونتائج التعلم المعرفي، حيث لم تتحقق المكاسب المتوقعة للجميع في مجالات مثل الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب. ويتجذّد التركيز أيضاً على التعلم مدى الحياة، مع تبين الحاجة إلى إيلاء التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم والتدريب فيما بعد المرحلة الثانوية الاهتمام على سبيل الأولوية. وستقتضي التغييرات الطارئة على نهج التعلم أساليب تدريس جديدة^(٣٨).

٤٣ - ويبين الجدول ٥ أن التقدم المحرز عموماً في تنفيذ الأبعاد الاجتماعية لمسار ساموا لم يلحق بعد بالتقدم المحرز في البعدين البيئي والاقتصادي. ويتفاقم هذا التحدي بفعل محدودية البيانات اللازمة للرصد والتقييم أو عدم توافرها. ولم تتوافر أي معلومات رسمية عن الأولوية المتمثلة في الثقافة والرياضة، إذ لا يوجد ما يعادلها من بين أهداف التنمية المستدامة.

(٣٦) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرات ١٥٨ إلى ١٦٩.

(٣٧) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحة ١١٤.

(٣٨) انظر: Pacific Islands Forum, *First Quadrennial Pacific Sustainable Development Report 2018*, p. ix.

جدول التقدم المحرز في الركيزة الاجتماعية لمسار ساموا

البلدان (حسب المنطقة)	من أهداف التنمية المستدامة	٣ من أهداف التنمية المستدامة	من أهداف التنمية المستدامة	٤ وتمكين المرأة (الهدف الصحي)	المساواة بين الجنسين	المياه والصرف الصحي (الهدف ٦)	التنمية الاجتماعية
	غیر السارية (الهدف)	التعليم (الهدف ٤)	٥ من أهداف التنمية المستدامة	من أهداف التنمية المستدامة	٦ (الهدف ٦)	أهداف التنمية المستدامة	أهداف التنمية المستدامة

منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي

					البحرين
					كابو فيردي
					جزر القمر
					غينيا - بيساو
					ملديف
					موريشيوس
					سان تومي وبرينسيبي
					سيشيل
					سنغافورة

منطقة البحر الكاريبي

					أنتيغوا وبربودا
					جزر البهاما
					بربادوس
					بليز
					كوبا
					دومينيكا
					الجمهورية الدومينيكية
					غرينادا
					غيانا
					هايتي
					جامايكا
					سانت كيتس ونيفس
					سانت لوسيا
					سانت فنسنت وجزر غرينادين
					سورينام
					ترينيداد وتوباغو

منطقة المحيط الهادئ

					فيجي
					کيريباس

البلدان (حسب المنطقة)	من أهداف التنمية المستدامة	٣ من أهداف التنمية المستدامة	من أهداف التنمية المستدامة	٤ من أهداف التنمية المستدامة	٥ من أهداف التنمية المستدامة	٦ من أهداف التنمية المستدامة	١٠ من أهداف التنمية المستدامة
جزر مارشال							
ميكرونيزيا							
ناورو							
بالاو							
بابوا غينيا الجديدة							
ساموا							
جزر سليمان							
تيمور - ليشتي							
تونغا							
توفالو							
فانواتو							

ملاحظة: التظليل في جدول التقدم المحرز يبيّن متوسط أداء كل بلد أو متوسط التقدم الذي أحرزه فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. ويشير الجزء المظلل بالأسود إلى أن البلد على المسار الصحيح نحو بلوغ الهدف، في حين تشير درجات اللون الرمادي من الأعمق إلى الأفصح إلى تناقص الشوط المتبقي نحو تحقيق الهدف. ويشير عدم التظليل إلى أن البلد أنجز أقل من ٥٠ في المائة من المؤشرات المتعلقة بهدف معين من أهداف التنمية المستدامة أو إلى عدم توافر بيانات كافية لقياس التقدم المحرز.

سادسا - تنفيذ البعد البيئي لمسار ساموا

٤٤ - يتضمن هذا الفرع استعراضا لتنفيذ الأبعاد البيئية لمسار ساموا، قياسا على ما يكافئها من أهداف التنمية المستدامة، على النحو المبين في الجدول ٦.

الجدول ٦

أولويات الركيزة البيئية لمسار ساموا وما يكافئها من أهداف التنمية المستدامة

أولوية مسار ساموا	هدف التنمية المستدامة
تغير المناخ	١٣
الحد من مخاطر الكوارث	١١
المحيطات والبحار	١٤
الاستهلاك والإنتاج المستدامان	١٢
إدارة المواد الكيميائية والنفايات، بما فيها النفايات الخطرة	٦
التنوع البيولوجي	
التصحر وتدهور الأراضي والجفاف	١٥
الغابات	
الأنواع الدخيلة المغيبة	

ألف - تغير المناخ

٤٥ - بذلت الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقع في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي جهوداً كبيرة لمعالجة قابليتها للتضرر من تغير المناخ. فتعهدت موريشيوس بالحد من انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠؛ وتعترم غينيا - بيساو زيادة رقعة المناطق المحمية من ١٥ إلى ٢٦ في المائة من إقليمها الوطني؛ أما سنغافورة، فقد أعلنت عام ٢٠١٨ سنة العمل المناخي من أجل زيادة الوعي الوطني بتغير المناخ وبدأت في عام ٢٠١٩ تنفيذ سياسة تُفرض بمقتضاها ضريبة الانبعاثات الكربونية على جميع قطاعات الاقتصاد بلا استثناء^(٣٩).

٤٦ - ووجه جزء كبير من التمويل والجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ والأخطار الطبيعية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي إلى وضع السياسات والخطط الوطنية والقطاعية وتطوير حلول البنية التحتية المادية. غير أن الحكومات تواجه عقبات مستمرة في تنفيذها للأولويات المرتبطة بتغير المناخ بسبب قلة المعلومات المناخية المجمعة من الوكالات القطاعية أو عدم موثوقيتها؛ وعدم كفاية القدرات التكنولوجية أو المؤسسية اللازمة لجمع المعلومات من الوكالات القطاعية أو تفسيرها أو تحليلها؛ وشدة الاعتماد على الجهات المانحة الدولية باعتبارها المصدر الرئيسي للتمويل المناخي^(٤٠).

٤٧ - وأنشأت جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقع في منطقة المحيط الهادئ وحدات وطنية معنية بتغير المناخ؛ وأصبحت الوحدات المنشأة في تونغا وجزر سليمان وفانواتو وزارات قائمة بذاتها. وأحرز تقدم كبير في مجالي التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، واستُخلصت دروس قيمة من المشاريع الإقليمية مثل برنامج التكيف مع تغير المناخ في منطقة المحيط الهادئ، ومشروع الحد من انبعاثات غازات الدفيئة في جزر المحيط الهادئ من خلال مصادر الطاقة المتجددة، والتحالف العالمي لمكافحة تغير المناخ. وأبدى قادة منطقة المحيط الهادئ التزامهم باتفاق باريس عن طريق مساهمات محددة وطنياً تتسم بالطموح^(٤١). وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم، لا تزال هناك صعوبات تعترض الوصول إلى الموارد، تُعزى إلى قصور القدرات.

باء - الحد من مخاطر الكوارث

٤٨ - من المبادرات البارزة التي اعتمدها الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي مبادرات جرى خلالها وضع خرائط طريق واستراتيجيات وطنية ومواءمة الخطط والبرامج الإنمائية الوطنية مع خطة عام ٢٠٣٠. وفي جزر القمر وغينيا - بيساو وموريشيوس، شملت هذه المبادرات تعميم الاعتبارات المتعلقة بالمخاطر في جهود التنفيذ^(٤٢).

٤٩ - ولبناء القدرة على الصمود، قامت حكومات منطقة البحر الكاريبي بتحديث تشريعاتها المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث وخططها للتعايش منها. واعتمدت عدة كيانات وطنية وإقليمية المبادئ

(٣٩) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرات ٢٥ و ٤٩ و ٥٤.

(٤٠) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحة ٤٠.

(٤١) انظر: Pacific Islands Forum, *First Quadrennial Pacific Sustainable Development Report 2018*, para. 119.

(٤٢) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرة ٧١.

التوجيهية لإطار سندي تيسيراً لإدماج خطة إدارة مخاطر الكوارث. ومن المبادرات الأخرى المتخذة لإدارة مخاطر الكوارث في المنطقة الاستراتيجية وإطار البرمجة الإقليمية الشاملان لإدارة الكوارث للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٤ اللذان وضعتهما الوكالة الكاريبية لإدارة الطوارئ في حالات الكوارث^(٤٣).

٥٠ - وأبرزت الجهود المبذولة لمواجهة الكوارث التي وقعت مؤخراً في منطقة المحيط الهادئ الحاجة إلى زيادة القدرة على تحسين التنسيق مع الشركاء الدوليين والإقليميين في مجال المساعدة الإنسانية والحكومات المناخ. ولا يزال إرساء نظم شاملة للإنذار المبكر ضد أخطار متعددة يشكل تحدياً.

جيم - المحيطات والبحار

٥١ - في العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية، تتعرض النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية للضغوط، ويعزى ذلك جزئياً إلى التعمير السريع للمناطق الساحلية وزيادة التلوث وتغير المناخ. وتتخذ جمهورية ملديف عدة مبادرات لحماية النظام الإيكولوجي للمحيطات فيها، بما في ذلك حملة وطنية للتخلص تدريجياً من استخدام المواد البلاستيكية غير القابلة للتحلل الأحيائي. واستأثر قطاع مصائد الأسماك في موريشيوس بحوالي ١,٤ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٦. وتشكل النساء حوالي ٨٠ في المائة من القوى العاملة في قطاع الصناعات السمكية، مما يعزز التمكين الاقتصادي للمرأة ومن ثم تحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة^(٤٤).

٥٢ - وقد أوليت إدارة شؤون المحيطات اهتماماً كبيراً في منطقة البحر الكاريبي، من خلال سياسة منطقة شرق البحر الكاريبي الإقليمية في مجال المحيطات التي وضعتها منظمة دول شرق البحر الكاريبي وخطة عملها الاستراتيجية الثلاثية السنوات. وفيما يتعلق بإدارة مصائد الأسماك، وضعت الجماعة الكاريبية سياستها المشتركة لمصائد الأسماك، وانضمت ستة بلدان كأطراف في الاتفاق المتعلق بالتدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه^(٤٥).

٥٣ - وأدت الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ دوراً أساسياً في تحديد الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة وعقد مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة. وتتمتع المنطقة بسجل جيد في إنهاء الصيد المفرط من قبل أكبر المشتغلين بصيد الأسماك فيها، وهي تقدم نحو تحقيق الغاية المتمثلة في حفظ وحماية نسبة ١٠ في المائة من المناطق البحرية.

دال - الاستهلاك والإنتاج المستدامان

٥٤ - من بين دول منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي، تنفذ موريشيوس برنامج تحويل أفريقيا إلى الاقتصاد الأخضر الذي يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال اعتماد ممارسات مستدامة للاستهلاك والإنتاج، مع التركيز على المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من أجل توفير المهارات والبيئة اللازمة لتمكين الانتقال إلى أنماط إنتاج أكثر استدامة

(٤٣) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحة ٥٢.

(٤٤) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرتان ٧٤ و ٧٥.

(٤٥) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحات ٥٦ إلى ٦١.

ومراعاة للبيئة، في حين تتبع سنغافورة استراتيجية ترمي إلى "التخلص من النفايات نهائياً" على الصعيد الوطني^(٤٦). وفي منطقة البحر الكاريبي، استحدثت عدة بلدان سياسات وأنشطة تعليم وتوعية رامية إلى تعزيز أنماط استهلاك أكثر استدامة، واعتمدت لوائح بشأن ضوابط التجارة والاستيراد فيما يتعلق بالمنتجات البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة والمواد الأخرى غير القابلة للتحلل الأحيائي^(٤٧).

هاء - إدارة المواد الكيميائية والنفايات

٥٥ - في غينيا - بيساو، تجري إدارة المواد الكيميائية والنفايات في إطار اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود. وصَدِّقَت موريشيوس على اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، وهي تعكف حالياً على إعداد مشروع تقريرها التقييمي الأولي بموجب الاتفاقية. وتتبع ملديف سياسة وطنية لإدارة النفايات تهدف إلى الحد من النفايات، وهي بصدد وضع إطار قانوني للحد من التلوث البحري^(٤٨). وجميع الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي أطراف في بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وتمثل له، وقد نجحت جهودها التدريجية للتخلص التام من استهلاك مركبات الكلورو فلورو كربون. ومعظم هذه الدول من الدول الموقعة على اتفاقية بازل، وقد صدق الكثير منها على اتفاقية ميناماتا^(٤٩). وهناك العديد من المبادرات في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ ترمي إلى تحسين إدارة النفايات. فمبادرة "من أجل محيط هادئ أنظف ٢٠٢٥: الاستراتيجية الإقليمية لإدارة النفايات والتلوث في منطقة المحيط الهادئ (٢٠١٦-٢٠٢٥)" تهدف إلى تحسين إدارة النفايات والتلوث. وتسعى الاستراتيجية إلى تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية، ودعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتنفيذ أفضل الممارسات المستدامة، والنهوض بالتعاون الإقليمي والوطني^(٥٠).

واو - التنوع البيولوجي: التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والغابات والأنواع الدخيلة المغيّرة

٥٦ - من بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي، يشار إلى سان تومي وبرينسيبي التي اتخذت إجراءات بشأن التنوع البيولوجي تشمل مشروعاً متكاملاً لاتباع نهج النظام الإيكولوجي في إدارة التنوع البيولوجي وحفظه. وعيّنت ملديف ٤٢ منطقة محمية، كما صُنفت منطقة با أتول كمحمية غلاف حيوي تابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٥١).

(٤٦) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرتان ١٠٣ و ١٠٥.

(٤٧) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحات ٧٣ إلى ٧٥.

(٤٨) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرات ١١١ و ١١٤ و ١١٥.

(٤٩) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحتان ٧٥ و ٧٦.

(٥٠) انظر: Pacific Islands Forum, *First Quadrennial Pacific Sustainable Development Report 2018*, para. 146.

(٥١) تقرير عن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط وبحر الصين الجنوبي، ٢٠١٨، الفقرتان ١٧٣ و ١٧٤.

٥٧ - وفي منطقة البحر الكاريبي، تعكف الجماعة الكاريبية على إعداد إطار سياساتي للبيئة والموارد الطبيعية يعالج حماية الموارد الطبيعية للجماعة واستخدامها المستدام وفقاً لمعاهدة تشاغواراماس المنقحة. ووضعت منظمة دول شرق البحر الكاريبي خطة عمل إقليمية للأنواع الدخيلة المُغيرة في عام ٢٠١٥، وأنشأت ثلاثة أفرقة عاملة مختلفة معنية بالتخفيف من الأنواع الدخيلة المُغيرة^(٥٢).

٥٨ - ويتعرض التنوع البيولوجي في دول المحيط الهادئ لضغوط شديدة نتيجة للاضطرابات الطبيعية والناجمة عن النشاط البشري، والأنواع الدخيلة المُغيرة، ونمو السكان، والتهديدات الأخرى. ويوجه إطار الحفاظ على الطبيعة والمناطق المحمية في منطقة جزر المحيط الهادئ (٢٠١٤-٢٠٢٠) جهودَ الحفاظ في المنطقة. ويجري دمج النهج القائمة على النظام الإيكولوجي في الخطط الوطنية والقطاعية، بما في ذلك برامج العمل الوطنية للتكيف، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وخطط التكيف الوطنية، وخطط التكيف الوطنية المشتركة. وأدى التصديق على اتفاقات بيئية كبرى متعددة أطراف وإنشاء تحالف جزر المحيط الهادئ إلى توافر الدعم للبلدان في وضع صك لمعالجة أولوياتها المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

٥٩ - وقد يكون تنفيذ الركيزة البيئية لمسار ساموا هو الأكثر تقدماً، حيث تسير ١٠ دول على المسار الصحيح بالنسبة للأهداف المتعلقة بتغير المناخ كما هو موضح في الجدول ٧. وتُبذل أيضاً جهود جادة في مجال المياه والصرف الصحي، حيث سجلت ١٣ دولة تقدماً في هذا المجال. وتلزم بيانات ومعلومات من العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية لرصد تنفيذها لأولويات الحد من مخاطر الكوارث (الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة) والاستهلاك والإنتاج المستدامين (الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة). وتلزم بيانات متعلقة بالمياه والصرف الصحي أيضاً لعدة دول في منطقة المحيط الهادئ.

الجدول ٧

جدول التقدم المحرز في الركيزة البيئية لمسار ساموا

المدن والمجتمعات المحلية الاستهلاك والإنتاج تغيير المناخ (الهدف المحيطات والبحار الحياة في البر (الهدف ١٥ المستدامة (الهدف ١١ من المستدامان (الهدف ١٢ من ١٣ من أهداف (الهدف ١٤ من أهداف من أهداف التنمية البلدان (حسب المنطقة) أهداف التنمية المستدامة) أهداف التنمية المستدامة) التنمية المستدامة) التنمية المستدامة) المستدامة)

منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي

					البحرين
					كابو فيردي
					جزر القمر
					غينيا - بيساو
					ملديف
					موريشيوس
					سان تومي وبرينسيبي
					سيشيل
					سنغافورة

(٥٢) التقرير الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن استعراض منتصف المدة لمسار ساموا، ٢٠١٨، الصفحة ١١٨.

[illegible]

Light Gray	Medium Gray	Black	Very Light Gray	Dark Gray
White	White	Black	White	Dark Gray
White	Medium Gray	White	Medium Gray	Medium Gray
Light Gray	Light Gray	White	White	Dark Gray
White	Medium Gray	Dark Gray	White	White
Medium Gray	Dark Gray	White	White	White
Medium Gray	Light Gray	Dark Gray	Medium Gray	Medium Gray
Medium Gray	Medium Gray	Black	White	Dark Gray
Light Gray	Medium Gray	Black	Very Light Gray	Dark Gray
Dark Gray	White	Black	Medium Gray	Medium Gray
White	Light Gray	Black	Medium Gray	Dark Gray
White	Black	White	White	White
Light Gray	Light Gray	Black	Medium Gray	Dark Gray

22/31

سابعاً - وسائل التنفيذ

٦٠ - يركز هذا الفرع على إطار الشراكة للدول الجزرية الصغيرة النامية والدعم المالي والبيانات والإحصاءات، التي تظل من الأولويات الرئيسية للدول الجزرية الصغيرة النامية.

ألف - الشراكات

٦١ - تؤدي الشراكات الحقيقية والدائمة دوراً هاماً في النهوض بالتنمية المستدامة على جميع المستويات، وفي تعزيز التعاون والتحرك الدوليين لمعالجة ما تتسم به الدول الجزرية الصغيرة النامية من خصائص وأوجه ضعف فريدة من نوعها.

٦٢ - وفي عام ٢٠١٥، أنشأت الجمعية العامة رسمياً إطار الشراكة للدول الجزرية الصغيرة النامية (القرار ٧٠/٢٠٢، الفقرة ١١) من أجل رصد وضمان التنفيذ الكامل للتعهدات والالتزامات، وتعزيز المتابعة الفعالة والناجعة للشراكات القائمة لتلك الدول، بما في ذلك تلك التي انطلقت في المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية المعقود في آبيا في عام ٢٠١٤، وتشجيع إقامة شراكات جديدة حقيقية ودائمة من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ويتألف إطار الشراكة من اللجنة التوجيهية المعنية بالشراكات من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية، ويشمل حواراً عالمياً سنوياً لأصحاب المصلحة المتعددين ونموذجاً للإبلاغ عن الشراكات إضافةً إلى جلسات حوارية تُنظم عن الشراكات على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٦٣ - وتشمل الإنجازات التي تحققت مؤخراً في سياق إطار الشراكة إنتاج تحليل متعمق للشراكات القائمة مع الدول الجزرية الصغيرة النامية، يحدد الاتجاهات والثغرات من بين أمور أخرى؛ واعتماد قواعد ومعايير تحدد طبيعة هذه الشراكات؛ ووضع مجموعة أدوات تتعلق بالشراكات^(٥٣).

٦٤ - وقد يود إطار الشراكة في المستقبل تعزيز تعاونه مع أصحاب المصلحة على جميع المستويات، بما في ذلك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بهدف تحفيز إقامة شراكات جديدة ومعالجة الثغرات التي تم تحديدها من خلال التحليل المتعمق. وينبغي أن تواصل اللجنة التوجيهية رصد وتشجيع إطلاق الشراكات التي تعزز التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية والدعوة إليها، وذلك بدعم من الأمانة العامة يقدم بعدة سبل منها الحوار العالمي السنوي لأصحاب المصلحة المتعددين.

باء - تمويل التنمية

٦٥ - تعتمد الدول الجزرية الصغيرة النامية اعتماداً شديداً على التمويل الخاص المتأتي من أسواق رأس المال الوطنية والدولية لمواجهة العجز المالي وتوفير الدعم المتعلق بالمعونة. ويجتذب بعضها الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين لا ينجح البعض الآخر في ذلك. وعلى الرغم من هذه الاختلافات، تتقاسم معظم الدول الجزرية الصغيرة النامية عدة تحديات رئيسية فيما يتعلق بتمويل التنمية. ولم يؤدِ التفاوض مع الدائنين عند الضرورة لإيجاد الحلول إلى معالجة مشاكل هذه الدول بشكل مناسب. وبالإضافة إلى ذلك، أعاق عدة عوامل قدرتها على الاستفادة من التمويل المناخي، منها: عجزها عن الوصول إلى الموارد المناخية واستيعابها بشكل فعال، وهي الموارد التي تدار عادة من خلال صناديق معقدة؛ وعدم وفاء الجهات المانحة بالتزاماتها؛ وانحياز الجهات المانحة إلى التخفيف بدلاً من التكيف.

(٥٣) انظر: <https://sustainabledevelopment.un.org/sids/partnershipframework>.

٦٦ - وعلاوة على ذلك، لا يزال العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية يعاني من عقبات هيكلية شديدة تعوق الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد الوطنية من أجل التنمية. وتنخفض معدلات الادخار بالمقارنة مع غيرها من البلدان النامية. وعندما يقترن ذلك بارتفاع تكاليف التكيف مع المناخ واحتياجات الاستثمار في البنية التحتية، فإن هذه العوامل تعني أن التمويل الدولي يظل موردا لا غنى عنه للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٦٧ - واستنادا إلى زخم المناقشات الجارية بشأن تمويل الدول الجزرية الصغيرة النامية في مختلف المنتديات، يمكن توجيه الاهتمام نحو ما إذا كانت مبادرة للدول الجزرية الصغيرة النامية المثقلة بالديون أو الاستخدام الموسع لمبادلة الدين مع التكيف مع تغير المناخ أو مع الالتزام بصون البيئة هي بدائل قابلة للتطبيق من أجل تخفيف عبء الدين واستعادة القدرة على تحمله في البلدان المثقلة بالديون.

٦٨ - وقد كانت معايير الأهلية للدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل الحصول على تمويل بشروط ميسرة من المانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف موضوع محادثات أجريت مؤخرا، واقتُرحت سلة مؤشرات تستخدم في تحديد أنسب الأدوات المالية ومستويات التمويل الميسر لمختلف البلدان. وتشمل المؤشرات نصيب الفرد من الدخل، وقابلية التضرر من الصدمات، والقدرة على حشد التمويل الوطني والدولي، ومستوى الديون، والمؤشرات الاجتماعية، ونوع البرنامج الذي يجري تمويله. وسيكون إجراء حوار دولي في المستقبل حول هذه القضية مفيدا للغاية لهذه الدول التي يصنّف معظمها كبلدان متوسطة الدخل ولا يحق لها بالتالي الحصول على تمويل بشروط ميسرة.

جيم - البيانات والإحصاءات

٦٩ - تنقسم الوكالات الإحصائية الوطنية في معظم الدول الجزرية الصغيرة النامية سمة مشتركة هي محدودية الموارد البشرية المدربة على تلبية المتطلبات الإحصائية المتعلقة بالإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية والبيئية الأساسية أو على رصد الأطر الإنمائية الوطنية والإقليمية والدولية. وتغطي ميزانياتها أساساً تكاليف الموظفين وتكاليف تشغيل قليلة جدا، مما يعني استمرار الاعتماد على الدعم المالي الدولي لجمع الإحصاءات الرئيسية، كما أن قدراتها الإحصائية محدودة في الوكالات الحكومية الأخرى، مثل تلك المسؤولة عن التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والموارد الطبيعية والبيئة^(٥٤). وبعد مرور خمس سنوات على مسار ساموا، لا يزال هذا الوضع مستمرا بالنسبة لما لا يقل عن نصف جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية ويظل صوغ استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات بطيئا في حين أن الحاجة إليها شديدة الإلحاح.

دال - تمويل مسار ساموا

٧٠ - يتضمن هذا الفرع دراسة لمستوى الإنفاق المالي الذي رصدته للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك لتنفيذ مسار ساموا، المؤسسات الدولية والدول الجزرية الصغيرة النامية والدول الأعضاء الأخرى ووكالات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

(٥٤) انظر: Gerald Haberkorn, "NSDS Guidelines for SIDS 2018" (Partnership in Statistics for Development in

.the 21st Century, 2018), p. 9

الدعم المقدم من المؤسسات الدولية

٧١ - بلغ مجموع الإنفاق المالي الذي رصدته المؤسسات الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ مبلغاً قدره ١٨ بليون دولار، خُصص منه مبلغ ٢,٤ بليون دولار للدول التي تقع في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي، ومبلغ ٩,١ بلايين دولار لدول البحر الكاريبي، و ٦,٣ بلايين دولار لدول منطقة المحيط الهادئ. والمؤسسات المدرجة في الجدول ٨ هي أكبر الجهات المساهمة، وهي المسؤولة عن قرابة ٧٠ في المائة من إجمالي التدفقات المالية إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية^(٥٥).

الجدول ٨

المساهمات المالية التي قدمتها المؤسسات الدولية

(بـدولارات الولايات المتحدة)

الجهات الشريكة الخمس الأكبر، مصنفة حسب المنطقة	الإنفاق في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨
منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي (٦١ جهة شريكة في المجموع)	
الشركة الهولندية لتمويل التنمية	٩٥٤ ٩٨٠ ٠٠٠
مؤسسات الاتحاد الأوروبي	٣٨٠ ١٨٢ ٤٠٠
مصرف التنمية الأفريقي	٢٣٨ ٠١١ ١٠٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١٥٦ ٣٠٦ ٦٠٠
مجموعة البنك الدولي	١٢٤ ١٥٤ ٥٠٠
المجموع	٢ ٤٧٦ ٣١٠ ٠٤١
منطقة البحر الكاريبي (١٠٥ جهات شريكة في المجموع)	
مصرف التنمية للبلدان الأمريكية	٢ ٣٨٧ ١٠٩ ٠٠٠
بلجيكا	١ ١٤٥ ٩٦٧ ٠٠٠
مؤسسات الاتحاد الأوروبي	١ ٠٤٣ ٣٨٥ ٠٠٠
وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة	٩٢٩ ٤٢٦ ٠٠٠
مجموعة البنك الدولي	٧٣١ ٢٩٩ ٤٠٠
المجموع	٩ ١٦٢ ١٥٨ ٢٠٣
منطقة المحيط الهادئ (٦١ جهة شريكة في المجموع)	
أستراليا	٣ ٠٢٦ ٦٢١ ٠٠٠
مصرف التنمية الآسيوي	٦٠٣ ٦٣٠ ٧٠٠
مجموعة البنك الدولي	٤٩٢ ١٢٧ ٠٠٠
الولايات المتحدة الأمريكية	٤٩٠ ٨١٠ ١٤٠
مؤسسات الاتحاد الأوروبي	٣٧٢ ٨٨٦ ١٠٠
المجموع	٦ ٣٧١ ٠٧٢ ٤١٢

المصادر: المبادرة الدولية لشفافية المعونة.

^(٥٥) لمزيد من المعلومات، انظر: "Partners and partnerships of SIDS: Samoa Pathway interregional preparatory meeting" [شركاء الدول الجزرية الصغيرة النامية وشراكاتها: اجتماع مسار ساموا التحضيري الأقاليمي]، عرض لحوار الشراكة بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. متاح على الرابط التالي: https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/27975UNDP_Samoa_MCO_Office.pdf.

الدعم المقدم من دول أعضاء أخرى غير الدول الجزرية الصغيرة النامية

٧٢ - جُمعت المعلومات المبينة في الجدول ٩ بشأن الدعم المالي الذي قدمته الدول الأعضاء من البيانات الواردة رداً على الاستبيان الذي عممته الأمانة العامة.

الجدول ٩

المساهمات المالية التي قدمتها الدول الأعضاء من غير الدول الجزرية الصغيرة النامية

(بدولارات الولايات المتحدة)

مخصصات الميزانية	الدعم			الأولويات المحددة في مسار ساموا
	إيطاليا (٢٠١٨-٢٠١٥)	الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٧-٢٠١٥)	نيوزيلندا ^(١) (٢٠١٨-٢٠١٥)	أستراليا ^(٢) (٢٠١٨-٢٠١٤)
النمو الاقتصادي المطرد والمستدام والمنصف والشامل	-	٦٩٣٥٦٠٠	٤٢٧١٤٤٥٨٤	٥٦٤٧٤٧٠٠٠
تغير المناخ	٨٠٠٠٠٠	٣٥٨٩٢٦٦٠	٢٥٨١٧٢٢٦٢	١١٥٩٧٧٠٠٠
الطاقة المستدامة	١٥٠٠٠٠٠٠	١٦٩٧٥٩٦٠	٣٤٤٣٢٦٣٦	-
الحد من مخاطر الكوارث	٢٢٧٠٠٠٠	٤٩٧١٢٣٩٠	١٠٠٨١٣٠١٩	١٣٢٣٣٤٠٠٠
المحيطات والبحار	١٥٠٠٠٠٠٠	-	٥٢٢١٨٩٣٩	-
الأمن الغذائي والتغذية	٤٨٣٠٠٠	٩٠٥١٥٤٧٠	٤٢٥٣٢٩٢٦	٢١١٦٤٠٠٠٠
المياه والصرف الصحي	-	٢٤٥١٧٤٤٠	٢٧١٠٤٠٧٠	٤١٤٩٧٠٠٠
النقل المستدام	-	٢٣١٦٥٨٣٠	٣٢٦٤٥٦٧٢	-
الاستهلاك والإنتاج المستدامان	-	١١٤٧٩٥٦٨٠	٣٤٦٦٤٠٠٠ (بما في ذلك التنوع البيولوجي)	-
إدارة المواد الكيميائية والنفايات	-	-	٦٨٣٢٩٥٩	-
الصحة والأمراض غير السارية	-	٢٢١٥٢٢٩٣٠	٤٨٢٢٣٦٢٩	٥١٦٦٦٤٠٠٠
المساواة بين الجنسين	-	٤٧٥٢١١٦٠	٤٧٢١٣٣٠٠٥	١٩٣٥٨٤٠٠٠٠
التنمية الاجتماعية	-	٤١٤٦٩٩١٠	١٤٢٧٧٣٨٥٩	٦٩٢٧١٥٠٠٠
التنوع البيولوجي	١١٠٠٠٠٠	٣٩٨٦٦٩٤٠	٦٨٧٨٣٨٦٠	-
وسائل التنفيذ	٤٨٨٠٠٠ (الشركات)	-	٣٧٩٧٤٠٢٦٨	١١٥٨٢٢١٠٠٠
مسائل متنوعة	٨٠٠٠٠٠ (وسائل أخرى)	-	-	١٥٩١١٦٠٠٠
المجموع	٢٢٤٤١٠٠٠	٢١٣٦٣٩٣٥٩٠	٩٠٢٣٤٠٥٠٤	٣٥١١٥٩٨٠٠٠

(أ) قد ترتبط المبالغ بأكثر من مجال واحد من المجالات ذات الأولوية، وقد لا يتطابق معها حساب المجموع الإجمالي.

٧٣ - وأفادت اليابان بأن مجموع مبلغ المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية للفترة ٢٠١٧-٢٠١٥ بلغ ٦٠,٧ بليون دولار، وإن لم يكن موجهاً للدول الجزرية الصغيرة النامية حصراً. وفيما يتعلق بأولويات مسار ساموا، تُخصص الدعم المقدم من اليابان على النحو التالي: الطاقة المستدامة (٣,٠٠ في المائة)، والحد من مخاطر الكوارث (١,٤٤ في المائة)، والأمن الغذائي والتغذية (١,٠٥ في المائة)، والصحة

والأمراض غير السارية (٣,٠٢ في المائة)، والمساواة بين الجنسين (٠,١٥ في المائة)، والتنمية الاجتماعية (١,٤٧ في المائة)، والتنوع البيولوجي (٠,٧٦ في المائة). ولم تقدم اليابان أرقاماً محددة فيما يتعلق بأولويات النمو الاقتصادي المطرد والمستدام والشامل والمنصف، وتغير المناخ، والمحيطات والبحار، والنقل المستدام، والاستهلاك والإنتاج المستدامين، وإدارة المواد الكيميائية والنفايات، ووسائل التنفيذ، ولكنها أشارت إلى أن الدعم المقدم لتلك المجالات مدرج في النسبة المتبقية البالغة ٨١,٦١ في المائة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية.

٧٤ - أما الدعم الإضافي الذي أبلغت عنه الدول الأعضاء، فهو على النحو التالي:

(أ) قدمت قطر ٤٠٠ ٠٠٠ دولار إلى تحالف الدول الجزرية الصغيرة و ٢٨٥ ٠٠٠ دولار إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧، و ٣٠ ٠٠٠ دولار للصندوق الاستثماري للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة و ٢٠٠ ٠٠٠ دولار إلى كيريباس في عام ٢٠١٧، و ١٠٠ ٠٠٠ دولار إلى فانواتو في عام ٢٠١٨؛

(ب) قدمت أيرلندا ٢٠٠ ٠٠٠ يورو للدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ و ١٠٠ ٠٠٠ يورو للصندوق الاستثماري للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٨، وستقدم في الفترة ٢٠١٨/٢٠١٩ مليون يورو لمرفق التأمين ضد مخاطر الكوارث في منطقة البحر الكاريبي؛

(ج) قدم الاتحاد الروسي في الفترة ٢٠١٨/٢٠١٩ مساهمة مالية إلى كوبا، عن طريق برنامج الأغذية العالمي، تبلغ مليون دولار؛

(د) أنفقت جمهورية كوريا قرابة ٨٧ مليون دولار على الدول الجزرية الصغيرة النامية خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، على النحو التالي: ٣٢,٢٦ مليون دولار لدول منطقة المحيط الهادئ، و ٥٣,٩٩ مليون دولار لدول منطقة البحر الكاريبي، و ٧٨٠ ٠٠٠ دولار لدول منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي^(٥٦)؛

(هـ) قدمت وزارة خارجية النمسا في عام ٢٠١٦ مساهمة قدرها ٣٣٩ ٠٠٠ دولار من أجل الطاقة المستدامة.

إنفاق الدول الجزرية الصغيرة النامية على مسار ساموا

٧٥ - ردت أربع دول جزرية صغيرة نامية (توفالو، وجزر سليمان، وساموا، وفيجي) على استبيان الأمانة العامة، وقدمت، في جملة أمور، بياناتها المتعلقة بإنفاقها على مسار ساموا. ولوحظ أن الاستثمار في النقل المستدام قد استأثر بجزء ثابت من مخصصات ميزانياتها. وركز كل من فيجي وساموا إنفاقه على التنمية الاجتماعية في مجالات مثل الصحة والتعليم. ويختلف مستوى تخصيص الموارد لأولويات مسار ساموا باختلاف البلدان، حيث تراوحت النفقات بين نسبة عليها قدرها ٧٣,٣ في المائة من مجموع ميزانية فيجي الوطنية للفترة ٢٠١٨/٢٠١٩ ونسبة دنيا قدرها ٩,٠ في المائة من ميزانية التنمية السنوية لجزر سليمان.

(٥٦) انظر: www.odakorea.go.kr/ez.main.ODAEngMain.do. تشمل المبالغ ما مجموعه ٣٦٠ ٠٠٠ دولار لجزر

كوك ونيوي خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

الجدول ١٠
المساهمات المالية التي قدمتها الدول الجزرية الصغيرة النامية
(بدولارات الولايات المتحدة)

الأولويات المحددة في مسار ساموا	فيجي ^(١) (٢٠١٦-٢٠١٩)	ساموا (٢٠١٧-٢٠١٩)	جزر سليمان (٢٠١٥-٢٠١٨)	توفالو (٢٠١٥-٢٠١٨)	الاستثمارات
النمو الاقتصادي المطرد والمستدام والمنصف والشامل	٥٦٣١١٧٧٦	٩٤٣١٨٥٤٠	١٠١٣٠٠٠٠	٣٦٢٥٨٧٥٠٢٥	
تغير المناخ	٤٢٧٧٦٨١٠٩	٢٠٩٠٤٠٠٤	٥٥٠٠٠٠	٥٨٦٥٥٣٠٥	
الحد من مخاطر الكوارث			٨٧٠٠٠٠		
الطاقة المستدامة	٦٠٦٥٣٥٠١	٢٧٢١٦٠٠	٦٧٠٠٠٠٠	٣٨٥٩٦٥	
المحيطات والبحار	٧٥٣٣٢٩٠	١٥١٠٥١٣٨	١٥٠٠٠٠٠		
الأمن الغذائي والتغذية	١٣٧٧٣٦٢٨٣		٣٧٠٠٠٠٠	٢٠١١٥٦٧	
المياه والصرف الصحي	٢٧٩٥٤٧١٦٩	٩٧٢٤٧٤٩	١٥٠٠٠٠٠		
النقل المستدام	٧٠٣٠٨٣٣١٨	٤٠٥٣١٩٥٢	٦٨٤٠٠٠٠٠	١٢٥٤٦١٨٣	
الاستهلاك والإنتاج المستدامان			٣٩٠٠٠٠٠		
إدارة المواد الكيميائية والنفايات، بما فيها النفايات الخطرة	٥٩٥١٧٦٥		٦٨٠٠٠٠	٢٦٣٨٠٣٨	
الصحة والأمراض غير السارية	٤٠٢٩٢٢٩٦٨	٨٤٢١٤٩٠٠	٤٤٠٠٠٠٠	٢٤٨٣٤٧١١	
المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	٨٣٨٣٩٠٧		٩٠٠٠٠٠	٣٧٨٤٥٧	
التنمية الاجتماعية	٦٨٥٩٦٥٠٠	٩٦٨٥٧٠٩٩	٩٠٠٠٠٠	١٣٤٣٥٦٦	
الثقافة والرياضة	١٠٨٥٦١٢٠١				
تعزيز المجتمعات السلمية والمجتمعات المحلية الآمنة	٤٣٠٨٩٨٤٩١				
الضمان الاجتماعي	١٧٨٨٢١٩٣٤				
التعليم	١٠٧٩٢٩٦٩٩٢				
التنوع البيولوجي			٧٠٠٠٠٠	٤٣٤٤٣٣	
التصحر وتدهور الأراضي والجفاف	٢٤٥٩١٤٢٠				
الغابات	٥٠٦٢١٧٤				
الأنواع الدخيلة المغيبة	١١٧٧١٩٧١				
وسائل التنفيذ، بما في ذلك الشراكات		٤٦٥٥٩٤٥٨٤			
الشراكات	١٣١٦٧٨٩٩٠				
التمويل	٦١١٩١٨٣٩				
بناء القدرات	٧٨٩٦٨٣٦				
التكنولوجيا	٤٦٢٢٢٢٢٢				
البيانات والإحصاءات	١١٧٩٧١٨٥				
المجموع	٤٢٥٦٢٧٩٨٣٩	٤٢٣٠٠٤٣٠٤	١٠٤٨٠٠٠٠٠	٨١٤١٨٢٢٤	

(أ) باستخدام سعر صرف قدره ٠,٤٧ دولار من دولارات الولايات المتحدة لكل دولار واحد من دولارات فيجي.

الدعم الذي قدمته مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية

٧٦ - يبين الجدول ١١ المساهمات التي قدمتها كيانات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨.

الجدول ١١

المساهمات المالية التي قدمتها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى

(بـدولارات الولايات المتحدة)

مخصصات الميزانية		الاستثمارات	
البرنامج الإنمائي اليونيسكو اليونيسيف اليونيدو والاجتماعية للطاقة الذرية ^(أ) منتدى التنمية مكتب التعاون الأولويات المحددة في مسار ساموا		اللجنة الاقتصادية الوكالة الدولية	
(٢٠١٨-٢٠١٧)	(٢٠١٩-٢٠١٤)	(٢٠١٨-٢٠١٤)	(٢٠١٨-٢٠١٧)
النمو الاقتصادي المطرد والمستدام والمنصف والشامل	٥٩ ٤٦٠ ٦٣٨	٩ ٩٠٢ ٣٨٩	٢١٩ ٢٠٧
تغير المناخ	١٤ ٠٣٣ ٥٧٣	٤ ٥٦٣ ٩٦٧	٩٢ ٠٩٦
الطاقة المستدامة	٩ ٤٥٩ ٢٦٣	١٢ ٥٨١ ٢٨٢	١٢ ٥٠٠
الحد من مخاطر الكوارث	٧٠ ٥٥٨ ٩٢٩	٢٠ ٢٤٦ ١٧٩	١٢٠ ٩٧٧
	١١٥ ٠٠٠	(بما في ذلك تغير المناخ)	
المحيطات والبحار	١١ ٨٤٣ ٨٣٠	٦ ٩٥٠ ٠٠٠	٤٦ ١١٦
الأمن الغذائي والتغذية	١٦ ٤١٥ ٨٠١		٣٣٩٧ ٣٤٥
المياه والصرف الصحي	٢٠٠ ٨٠٠	١٧ ٧٣٢ ٩٣٩	٥ ٠٠٠
النقل المستدام		٥٧٥٣	٣٣٣ ٦٩٦
الاستهلاك والإنتاج المستدامان			١٩٦ ٢٩٢
إدارة المواد الكيميائية والنفايات	١٦ ٢٦٨ ١٥٢	٤٥ ٠٠٠	٣٩ ٢٥٨
الصحة والأمراض غير السارية	٣ ١٢٧ ١٣٦	١٥ ٩٦٦ ٤٩٠	٣ ٦٥٠ ٣٩٩
المساواة بين الجنسين	٢ ٢٠٥ ٤٢٩	٨٦ ٦٦٥	
التنمية الاجتماعية	٣١ ٤٩٨ ٠١٣	١١ ١٠٤ ٠٧٥	٩٣ ٦٠٣
التنوع البيولوجي	٩٤٥ ٦٠٠		١٩ ٦٢٩
وسائل التنفيذ	٥٢ ٣٥٤ ٨٨٨	٧٣٩ ٢١٤	١ ١٣٣ ٠٧٨
مسائل متنوعة		٩ ٤٧١ ٥٧٧	٦٧٠ ٥٤٩٥
المجموع	٢٧٠ ٨٠٩ ٨٥١	١٣٢ ٢٨ ٩٢١	١٧٣ ٦٣ ٨ ٧١ ٤٣٠ ٠٩٦
			٩ ٤٤٢ ٣١٥
			١٩٦ ٢ ٩١٩
			٦ ١٩٠ ٠٠٠

المختصرات: البرنامج الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ اليونيسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ اليونيسف، منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ اليونيدو، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ؛ منتدى التنمية، منتدى تنمية جزر منطقة المحيط الهادئ؛ مكتب التعاون، مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

(أ) باستخدام سعر صرف قدره ١,١٤ دولارا لليورو الواحد.

٧٧ - وشملت الاستثمارات الأخرى المبلغ عنها ٥٤٩ ١١٧ ١ دولاراً قامت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (المقر دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي، بورت أوف سبين) بتعبئتها من ميزانيتها البرنامجية العادية، و ٧٠٧ ٣٢١ ١ دولارات من مواردها الخارجة عن الميزانية وموارد حساب التنمية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨. وقامت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بتعبئة ٥٠٠ مليون دولار. وأنفق مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية مبلغاً قدره ٧٩٤ ٩٧٥ ١ دولاراً على وسائل التنفيذ في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩. وأنفق مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ٢,٣ مليون دولار على الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ في إطار مشروع الأمم المتحدة الإقليمي لمكافحة الفساد في منطقة المحيط الهادئ، و ٩٠٠ ٠٠٠ دولار على الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي. وأفادت شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار بأنها قدمت الدعم لما عدده ١٥٥ موظفاً في الدول الجزرية الصغيرة النامية ومنها، عن طريق صندوقها الاستثماراني للزمالات (بمبلغ غير محدد). أما مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، فأفاد بأن مكاتبه الإقليمية ومقره قدما الدعم لتنفيذ إطار سندي في الدول الجزرية الصغيرة النامية (بمبلغ غير محدد).

ثامنا - الرصد والمتابعة

٧٨ - عملاً بالفقرة ١٢٤ أ) من الوثيقة الختامية المعنونة "إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)" (قرار الجمعية العامة ١٥/٦٩، المرفق)، تطلب الجمعية العامة سنوياً إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ الأولويات والالتزامات والشرائط وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية. ولئن كانت بعض المحاولات قد أُجريت للابتعاد عن النهج الوصفي في الإبلاغ واتباع نهج أكثر استراتيجية وميلاً للاتجاه التحليلي^(٥٧)، فإن التحدي لا يزال يتمثل في توافر البيانات المناسبة لدعم التقييم والتحليل. وبالإضافة إلى ذلك، يظل معدل الردود الواردة من الدول الأعضاء، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، منخفضاً. ويمكن أن يكون استمرار غياب وسيلة مناسبة ومتسقة لرصد التقدم وقياسه عاملاً من عوامل انخفاض معدل الردود، لأن عدم وجود إطار رصد مناسب يحول دون إجراء تحليل استراتيجي مُجدٍ. ويمكن تحسين التحليل الاستراتيجي للاتجاهات في تنفيذ مسار ساموا من خلال إطار متفق عليه للرصد والتقييم.

تاسعا - ملاحظات

٧٩ - من الاتجاهات التي يمكن ملاحظتها باستقراء المعلومات التي جُمعت خلال العملية التحضيرية لاستعراض منتصف المدة لمسار ساموا^(٥٨) اعتراف الدول الجزرية الصغيرة النامية على نحو متزايد بمزايا النهج الإقليمية وأهميتها بالنسبة لتنفيذه، وعدم توافر آلية من هذا القبيل للدول التي تقع في منطقة المحيط الأطلسي وبحر العرب والمحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي. ويظل تغير المناخ وبناء القدرة على الصمود من بين الأولويات القصوى للركيزة البيئية. وشغل الإدماج الاجتماعي والقضاء على الفقر والتصدي لوباء

(٥٧) انظر JIU/REP/2016/3، الفقرة ١٧٦.

(٥٨) بما في ذلك من المصادر المشار إليها في الفقرة ٢ من هذا التقرير.

الأمراض غير السارية مكانَ الصدارة في الركيزة الاجتماعية، بينما احتل التخفيف من عبء الديون والوصول إلى التمويل الميسر والتحديات المتعلقة بالربط مكانة بارزة في الركيزة الاقتصادية.

٨٠ - ويظل مسار ساموا خطة العمل الرئيسية للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. بيد أن الافتقار إلى إطار مناسب للرصد والمساءلة، لا سيما بالنسبة للأولويات التي تقع خارج نطاق الغايات المشمولة بأهداف التنمية المستدامة، لا يزال حائلاً دون الرصد الفعال للتقدم في تنفيذه. وسيكفل إطاراً من هذا القبيل ألا تُحمل أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية ومصالحها الخاصة بها.

عاشرا - تنسيق الأمانة العامة

٨١ - واصلت وحدتا الدول الجزرية الصغيرة النامية الكائنتان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وفي مكتب الممثلة السامية، على التوالي، تعاونهما على تعزيز التنسيق والتكامل بين أعمالهما في دعم هذه الدول. وشملت الأنشطة المشتركة التخطيط لمعتكف على مستوى السفراء وتنظيمه في آذار/مارس ٢٠١٨؛ والتناوب على رئاسة الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وتقديم الدعم المستمر للجنة التوجيهية المعنية بالشراقات من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك عقد حوار الشراكة الإقليمي في عام ٢٠١٨ والحوار العالمي السنوي لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن الشراكات المقامة لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وبذل جهود مشتركة لتعبئة الموارد من أجل عقد الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والأقاليمية المقررة كجزء من استعراض منتصف المدة لمسار ساموا. وتعاونت الوحدتان أيضاً على إجراء التقييم المراد به تحديد احتياجاتهما من الموارد في ضوء ولاياتهما المتزايدة.

٨٢ - وقد زاد اعتمادُ مسار ساموا من تعزيز دور الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات كآلية للتنسيق بشأن المسائل المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية فيما بين كيانات منظومة الأمم المتحدة. وتشمل الخطوات الملموسة المتخذة بشأنه اعتماد اختصاصاته، ووضع برنامج عمله، وعقد اجتماعاته الفصلية التي يتشارك رئاستها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكتب الممثلة السامية. وسيؤدي إنشاء مكتب الممثلة السامية لجهات تنسيق وطنية للدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١٨ دوراً حاسماً في ضمان التنفيذ المتسق، ولا سيما فيما يتعلق بأقلمة مسار ساموا وخطة عام ٢٠٣٠. وتتيح جهات التنسيق الوطنية وشبكة الأعمال التجارية العالمية للدول الجزرية الصغيرة النامية فرصاً فريدة لإقامة مزيد من التعاون بين الوحدتين في الأمانة العامة.